

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرآت الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٠ تشرين أول ش و ٢٣ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شعبان المعظم سنة ١٣٢٣

عريضة التهاني

بذكرى عيد المولد السلطاني
للشاعر المجيد أمين أفندي الحاج حسن عبد الله
من أهالي الخيام بمرجعيون

أخليفة الله الذي بك أصبح الـ
دين الحنيف موطد الأركان
ومؤيد الإسلام بالهمم التي
كبرت عن التكيف والتبيان
ومؤلف الفرق التي من دونها
التأليف بين الماء والنيران
بك فلتطب نفساً بنو الدنيا بما
أوليتها من نعمة وأمان
وليها الحرم الشريف وطيبة
والمسجد الأقصى وكل مكان
فلقد أقال الله حافظ دينه
وعلى العشار أقام قلب الشان
كادت لك الأعداء كيداً فانتنت
مغلولة الأيدي إلى الأذقان
سفهت حلومهم أليس هو الذي
أحى دريس العلم والإيمان
أو لم تكن حامي شريعة أحمد
أو لست أنت خليفة الرحمن
أو لست باسط للورى كف النداء
أو لست قابض للعدة يمان
أو لست ناشر للعلوم لوائها
أو لست ظاوي بردة الطغيان
أو لست للإسلام جامع شمله
ومفرق الأعداء بقفر هوان
ومشيدياً لله جم مساجد
ومهدم الأبيات للأوثان
ومعز دين الله أي معزة
ومذل دين الإفك والبهتان
ولإن رمتك يد العداة بأسهم
عن قوسها في مسجد الديان
فلقد رمت بيت الإله بمكة
في المنجنيق بسالف الأزمان

ولإن سعوا لك بالأذى فطالما
أوذي النبي بطاعة الرحمن
أبوا بصفقة خاسر في سعيهم
وغدا ورودهم على النيران
أعداء دين الله أي جناية
رمت فإبتم في لظى الخسران
هذا أمير المؤمنين ومحبي مي
ت العدل والإحسان والعرفان
هذا هو الملك الذي من بذله
غمر الوجود بجلوه الهتان
هذا هو الملك الذي من عدله
رقدت رعيته بمهد أمان
انفقوا وهم شتى المذاهب في الورى
حتى غدوا في الحب كالإخوان
قد زاد عن زهر النجوم مناقباً
في الدهر تزهو مدة الدوران
وعلى البرية مد ضافي حلمه
فتقياً القاصي به والدان
عمر البلاد بعدله فتضاعفت
والعدل أصل تضاعف العمران
ولبقعة الحرم الشريف وطيبة
مدّ الحديد لطاعة المنان
ملاً البسيطة رهبة من بأسه
فاقتاد مصعبها بغير عنان
ورمى على الأعداء من سطواته
شرراً ملئن رحابها بدخان
كم ثغر ثغر سدّه بمدجج
وحمى حمى بعواسل المران
حتى أقام معزة أعلامه
بالنصر فوق معاهد التيجان
ساس العباد سياسة نبوية
داموا بها وهم على أديان
لو كان منتظم الصفات قلائداً
كانت معاليه عقود جمان
أو كان تنطبع الملوك مناصلاً
لرأوه أمضاها بعين عيان
تربت يدا أعدائه ما تبتغي
بخليفة الباري عظيم الشان

أو لم يكن للدين قطب مداره
والمنتضى حفظاً لكل كيان
والمجتبى من صفوة الشرف الذي
خصّ الإله به بني عثمان
عضب براء لحفظ بيضة دينه الـ
باري وخص علاء بالبرهان
فأقامه للمسلمين خليفة
في أرضه مستوجب الإذعان
فله بأعناق البرية بيعة
هي في الحقيقة بيعة الرضوان
من حاد عنها كان ناكث عهده
والناكثون عصابة الشيطان
هو في المعالم شمسها وقوامها
مثل الفؤاد بهيكل الإنسان
وعلى بنى الأيام طاعة أمره
فرض من الرحمن في القرآن
فلتهدأ الدنيا وساكنها به
وجميع ما في عالم الأكوان
قسماً أمير المؤمنين وإنها
لألية موصولة بضمآن
أنت الخليفة عند كل موحد
بمراكش والصين والأفغان
مع مصر تونس زنجبار بعدها
إيران هندستان تركستان
والمسلمون على البسيطة كلها
من غربها حتى إلى اليابان
يدعون باسمك عند كل عبادة
فرض من الديان بالفرقان
وهم على عيد الولادة كلهم
يهدون يا عبد الحميد تهان
الخلق جثمان وجودك روحه
فأسلم فأنت الروح للجثمان
فاهناً أمير المؤمنين بنعمة
وسلامة من طارق الحدثن
ولنا على الميلاد راحات الهنا
عظفت حمياها بغير دنان
ملاً الزمان مسرة وبطلعت الز
من الأنيق بشارة العنوان

والدهر أصبح باسمًا وبنو الورى
طرباً تميل تمايل الأغصان
وعلى غصون الأنس قمري الهنا
غنا بأطيب نغمة الألحان
ولكم مسرارة أنال وزينة
عيد الولادة سائر البلدان
كلُّ غدا جذل الفؤاد تهزه
فيميل منها ميلا النشوان
يدعو الإله بأن يدوم مظفراً
سلطاننا عبد الحميد الثاني
بنده
أمين حسن عبد الله

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر
جديدة للصيدليات طبعًا جميلاً على
أجود ورق في أحسن تجليد
وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمانه ريال
مجيدي واحد، يطلب في بيروت من
المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من
المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من
سليم أفندي اللحام في مطبعة
الولاية.

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجاناً في
صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا
ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت
والثلاثاء والخميس من الساعة ٩
إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتباراً
من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

ماجريات السياسة

ماذا قالت «الماتين»

يخال لمن سبر الأخبار البرقية
الواردة في هذا الأسبوع والذي قبله
أن الأزمة قد بلغت غايتها بين

الفرنسيين والألمان وأن القوم قد أصبحوا يوجسون خيفة من أن يخرج الجدل عن حد الكلام إلى حد الحسام، وسبب ذلك كله مقالة نشرتها جريدة (الماتين) الفرنسية تحت عنوان «الحقيقة في مسألة المغرب» شرح كاتبها فيها أسرار السياسة في مشكلة المغرب الأقصى ولم يكذبه أحد حتى الآن، واتهم الموسيو دلكاسه وزير الخارجية السابق بأنه قد سلم الأسرار للكاتب فكذب الوزير ذلك لكنه لم ينف حرقاً من رواية الجريدة وإليك خلاصة ما كتبه:

«قالوا لفرنسا أنها كانت من الحرب على قاب قوسين ولم يقولوا لها علة تلك الحرب وقالوا لها أنه يجب عليها إلقاء وزير خارجيتها الذي خدمها سبع سنوات من على كرسية ولم يبينوا الأسباب وتركوا الأجنبي يلعب بلبها ويضغط على فكرها فلم تشعر بذلك ووجهوا إليها التهديد والوعيد لتوافق على اتفاقات لم تعرفها وهكذا تركوها تتخبط في ظلام حالك ووقعوا باسمها على العهود والمواثيق وغيروا باسمها وبدلوا ولانوا وضحوا. وهي جديرة بأن تعرف ما جرى بينها وبين ألمانيا في ربيع سنة ١٩٠٥ ولا سيما بعد ما انتهت المباحثة وتم الاتفاق. فامبراطور ألمانيا زار طنجة زيارة المتردد في ما هو مقبل على إتمامه ولم يكذب زيارته حتى نجم فيها رأيان لم يتفقا. الأول أن الموسيو دلكاسه اتبع سياسة شخصية فارتكب بها شططاً إذ رفض دعوة الامبراطور له إلى برلين والثاني أن لألمانيا في المغرب حقوقاً أنكرتها فرنسا خطأ وهذان الرأيان تغلبا على كل رأي وأما بالحكايات الكثيرة والروايات العديدة وعززهما أشخاص ظهوروا في إبان الأزمة ولم يكونوا معروفين وتواروا بعد انفراجها فلا يعرفون في المستقبل كأنما هم نبتاً في أرض فرنسا في ساعة الأزمة فقط ثم تواروا فهؤلاء الأشخاص الذين هم رسل الألمان كانوا يندسون في كل جهة حتى في إدارات الصحف ويذيعون حسن قصد ألمانيا فلم تر أمة من اللعب

بأحلامها ما رآته أمتنا الفرنسية ولكنه كان بكل مهارة وبراعة. حتى أن الإشاعات التي كان رسل السياسة الألمانية يلقونها كانت تكبر وتتجسم بأقلام أكبر كتابنا حتى كاد يوقن بها الأكثرون إيقاناً أكيداً كقولهم أن إمبراطور ألمانيا دعا الموسيو دلكاسه لزيارته وهو ذاهب إلى بطرسبرج فلم يقبل دعوته على أن الموسيو دلكاسه لم يمر ببرلين وكقولهم أن الموسيو دلكاسه نشر في الماتين مقالة الموسيو سنسبوف ضد البرنس هنري دي بروس شقيق الامبراطور مع أن الموسيو دلكاسه قال لرئيس تحرير هذه الجريدة بعد ظهور ذلك الفصل أنك لو أطلعتني عليه لسألتني واستحلفتك بأن تهمل نشره وكقولهم أن الموسيو دلكاسه ظهر بمظهر المجافاة لرجال الألمان مع أن البرنس رادولين سفير ألمانيا قال إني عينت ويدي أوامر للأطراف رجال فرنسا وكلما التقيت بالمسيو دلكاسه وجدته أكثر مني ملاطفة وحاولوا بكل الوسائل أن يثبتوا أن فرنسا لم تشأ أن تبلغ ألمانيا نص الاتفاق الذي أبرم بينها وبين إنكلترا على أن الموسيو دلكاسه تكالم في ٢٤ آذار ١٩٠٤ مع البرنس رادولين وأبلغه كل ما تضمنه ذلك الاتفاق وسجل ذلك بالأوراق الرسمية وأبلغ لكل وكلاء فرنسا في الخارج.

وزاد الهرج فدخل القلق غرفة الوزراء ذاتهم فحدث بينهم أزمة أفضت إلى تقديم الموسيو دلكاسه استعفاءه ولكنه عاد عن ذلك الاستعفاء حتى أن الموسيو روفيه (رئيس الوزارة) ذاته لم يكتم إنكاره لسياسة شخصية وزعم أنه أكره وزير الخارجية على مكاملة ألمانيا لأنه كان يعتقد أنه متى كالم ألمانيا أنفق معها. أما الموسيو دلكاسه الذي كان ينظر إلى أبعد وإلى أعلى فإنه كان يقول لسائليه (إني عارف بأن زملائي يودون الانفصال عني على زعم أنهم بعد هذا الانفصال يسوون كل مسألة ويحلون كل إشكال ولكنهم مخدوعون في معتقدتهم فألمانيا لا تطلب ترضية أدبية بل هي تطلب ترضية مادية والمسألة ليست مسألة شخصية وتجارية بل هي أكبر

وأوسع لأنها مسألة سياسة عمومية بل مسألة المستقبل والمقصود منها أن يعرفوا هل نحن ننكر صداقتنا التي عقدناها ونصير حلفاء الألمان؟ هذا ما يريدونه وهذا ما يندرون من أجله وهو ظاهر لا تكاد تقدر مساعي السياسة على اخفائه. فأنا لا أرضى مخالفة ألمانيا لأن مخالفتها عبارة عن موافقة فرنسا على تجزئتها فرنسا وخسارة مقاطعاتها وفي شهر نوار كان سقوط وزير الخارجية مؤكداً لأن زملاءه كانوا يعتقدون أن سقوطه يفضي إلى الاتفاق مع ألمانيا سريعاً وقد روى الموسيو دلكاسه أنه في ٤ حزيران عندما ودع ملك إسبانيا قال له هذا الملك أنه يسر كثيراً برؤيته في مدريد فشكر الملك ولكنه كان عارفاً بأنه لا يمكث وزيراً للخارجية أكثر من ٤٨ ساعة ولقد كان باستطاعة الموسيو دلكاسه أن يقول فوق ذلك أي أن يقول أنه تأكد ذلك من معاونيه الموجودين في ألمانيا ومع ذلك لم يتأخر عن الذهاب إلى مجلس الوزراء في ٦ حزيران لأنه قال إني لا أفعل ذلك دفاعاً عن نفسي بل عن وطني وأمتي إذ قصدت الجلسة لأفهم الذين يقبضون على أزمة البلاد الخطر الذي يعرضونها له فكانت الجلسة طويلة ومضطربة ولم يتكلم إلا الموسيو روفيه والمسيو دلكاسه فدافع الموسيو دلكاسه عن سياسته وأظهر أنه أبلغ سفير ألمانيا خطأ نص الاتفاق مع إنكلترا وهب أنه لم يعامل ألمانيا على قدم المساواة مع إنكلترا الأمر الغير الصحيح فإن ألمانيا أبلغت إسبانيا وإيطاليا مراراً أنها لا تهتم بشئون البحر المتوسط ثم تكلم عن المسألة الحاضرة فقال أن فرنسا لا تقبل هذا المؤتمر لأن قبولها بعقده يذهب بهيبتها ويعرض اتفاقاتها مع الدول الأخرى للبحث الجدل والنقد مع أن تلك الدول موقعة على تلك الاتفاقات التي أيدها مجلس النواب ثم قال أن الأفضل أن نرفض بكل لطف ومع الحزم الذهاب إلى المؤتمر وأظهر للمجلس أن إنكلترا وروسيا وإيطاليا وإسبانيا وأميركا ترفض عقد المؤتمر إذا رفضت فرنسا وذلك كله

مثبتة كتابة وقال أنه ليس على فرنسا أن تهتم بالحاكم بل أن تظهر له وهي جارتها أنها صديقة غير الطامعة ببلاده وأن هم فرنسا يجب أن يحول إلى حمل روسيا على عقد الصلح حتى تكون حرة مطلقة اليد في أوروبا ثم بسط الأسباب التي تؤكد أنه سيكون لفرنسا الشرف بعقد الصلح الذي يتمناه العالم كله ثم بين المساعدة التي وعدت بها إحدى الدول لا مساعدة عدائية أو هجومية بل مساعدة دفاعية وتلك الدولة هي إنكلترا ولم يحملها أحد على ذلك ولكنها فعلته بحريتها ومن تلقاء نفسها فهي تساعد فرنسا دون تردد مهما حصل ومهما حدث وإذا اعتدت دولة على فرنسا شفاهياً أنها - أي إنكلترا - مستعدة لإنزال ١٠٠ ألف عسكري في شلسويغ هولستين القبض على قناة كيل فإذا شاءت فرنسا أعطت لها إنكلترا هذا الوعد كتابة.

ثم قال الموسيو دلكاسه لزملائه: ليس المراد الآن النظر في حال شخص بل في سياسة أمة وهل هي بعد ٣٠ سنة حرة في سياستها أو خاضعة لإرادة غيرها وهل هي تقدر على التداخل في سياسة المغرب بعد رضا الدول المجاورة لتلك البلاد أو أنها تخضع لمطالب ألمانيا البعيدة مآت الأميال ع المغرب أي تلك البلاد التي لم تطأها رجل ألماني قبل ١٥ سن مرت فإذا نحن خضعنا لمطالب ألمانيا اليوم اضطررنا أيضاً للخضوع لهذه المطالب غداً إذ لا تكون كل الدول معنا كما هي الآن.

ثم سكت فقال الموسيو روفيه أنك قد نجحت كل النجاح في سياستك ضد ألمانيا ففصلت عنها إسبانيا واستحوذت عليها إيطاليا - فقاطعه الموسيو دلكاسه وقال له إني وزير لخارجية فرنسا لا لخارجية ألمانيا فالمسألة سهل حلها لفرنسا إذا ارتضت بعقد المؤتمر لا تضيع من هيبتها وكل ما في الأمر أنها قبل عقد المؤتمر تأخذ الضمانة اللازمة فألمانيا جرحت بعواطفها بلا فائدة لنا فالأفضل مكالمتها والاتفاق معها.

وبعد هذا الكلام وقف المسيو دلكاسه وودع رئيس الحكومة وزملائه وخرج فقال له أحدهم: ربما صوب المستقبل عمك وبعد سقوط هذا الوزير قامت الصحافة تدم عمله وتفرح بسقوطه لأن هذا السقوط درأ عنها شر الحرب وسنرى غداً كيف كان مصيباً كيف تعود الحالة إلى أردأ مما كانت عليه. هـ

تلغرافات

برلين في ١٠: نشرت جريدة كولينش زيتونغ مقالة موعزاً بها قالت فيها: إننا لا نعتقد أن إنكلترا عرضت مساعدتها على فرنسا وأنه يجب إبقاء الحكم في المسألة إلى أن تقدم لنا الصحافة البريطانية إيضاحاً لما قيل. وقد طلبت الجرائد الألمانية بالإجمال إيضاحاً للأمر من الحكومة البريطانية.

موسكو في ١٠: عادت السكنينة إلى المدينة ويظهر أن الاعتصاب سكن بعض السكون.

بودابست: أجل الامبراطور مجلس النواب مرة أخرى إلى ١٩ ك ١.

رومية: إن عدم وجود المنازل الرخيصة الأجرة أحدث أزمة حقيقية في المدينة فإنك ترى مئات من العائلات مقيمة في دور الكنائس والقصور ومماشي المنازل ولا يريد أصحاب الأملاك أن ينقصوا الأجور.

وما زال الشقاء شديداً جداً وهو يمتد إلى جميع الجهات التي أضربها الزلزال.

توكيو: برح الأسطول البريطاني ثغر كوب إلى يوكوهاما ووراءه الأسطول الياباني. وستسير قطرات خاصة بين يوكوهاما وتوكيو في أثناء إقامته.

لندرا: يقدر أن محصول السكر في أوروبا لسنة ١٩٠٥ يكون ٦٦٢٥٠٠٠ طن مقابل ٤٦٩٠٠٠٠ طن للسنة الماضية.

برلين: تظهر الصحافة الألمانية استياءها لأن الحكومة البريطانية لم تكذب أقوال الماتين.

لندرا في ١١: علمت التيمس من باريس أن الروس قابلوا مقابلة

حسنة فكرة التقرب بين روسيا وإنكلترا وهو ما أبدت فيه فرنسا النصح البليغ. ثم أنه ليس من الراجح عقد محالفة بين روسيا وألمانيا لأن الروس معارضون لها معارضة قوية.

نيويورك: ذكر المسيو ماك كوردي رئيس شركة نيويورك وموتويال لايف أثناء التحقيق الجاري في أعمال شركات التأمين: إن راتبه في العام يبلغ ثلاثين ألف ليرة ثم أوضح أن بعض أعضاء أسرته أخذوا مبالغ مالية طائلة من إحدى الشركات التي بينه وبينها أشغال.

وصرح المستر أوليفان رئيس لجنة النفقات في شركة موتويال لايف أن الشركة عندها صندوق سري للنفقات القانونية لا يعرف أهميته سوى أعضاء النقابة. وأثبت المستر جيليت وكيل رئيس الشركة أنه كان في وسع المحامي الموكل عن الشركة أن يسحب في كل ساعة من صندوقها حتى ٥٠٠٠ ليرة من غير أن يوضح الشؤون التي سينفق هذا المبلغ عليها ثم ذكر المبالغ المالية التي دفعتها الشركة لمساعدة المرشحين الجمهوريين ولا سيما في سنة ١٩٠٤ إذ دفعت ٨٠٠٠ ليرة.

توكيو: قبض اليابانيون على الباخرتين الألمانيتين ستروف وهانس ونر في أثناء ذهابهما إلى فلاديبوستك بحجة أنهما كانتا تحملان مهربات حربية.

برلين: اقترن الدوق دي ساكس كوبوراغ بالبرنسيس اديلد شلزويغ هولستين وقد حضر الامبراطور حفلة الزفاف التي كانت بالغة منتهى البساطة.

باريس في ١٢: حادث أحد مندوبي جريدة (لايكودي باري) المسيو دلكاسه فأنكر هذا الوزير أنه صاحب المقالات التي نشرتها الماتين. فسأله عما إذا كانت رواياتها وهمية فتبسم المسيو دلكاسه ورجا منه أن لا يستزيد.

يوكوها: استقبل الأسطول البريطاني بالابتهاج وسيذهب غداً الأميرال نويل إلى توكيو.

باريز في ١٢: أنشأ المسيو جوريس مقالة في جريدة الاومانيتيه

قال فيها: أنه على أثر زيارة الامبراطور غليوم لطنجة أبلغ المسيو دلكاسه الوزارة الفرنسية أن بريطانيا عرضت مساعدتها على فرنسا فيما إذا عمدت إلى امتشاق الحسام وأنها كانت مستعدة لعقد معاهدة مكتوبة مع فرنسا على تعبئة أسطولها وإنزال مئة ألف رجل في ألمانيا. أما التفصيل الوحيد الذي يجهله المسيو جوريس فهو المحل الذي كانت تنوي إنكلترا إنزال هذا الجيش فيه في سلزويغ هولستين أو في جهة أخرى.

برلين: ترى الصحف الشبيهة بالرسمية أن ما باحت به جريدة الماتين بالغ أقصى درجة من الخطورة وتبدي السخط الشديد من الاستعداد العدائي الذي برهنت عليه إنكلترا وقيل أنه جرت مناقشة سياسية بين ألمانيا وبريطانيا في هذا الشأن.

توكيو: وصل الأميرال نويل وأركان حربيه ومئة رجل فاستقبلهم اليابانيون بمنتهى الترحاب والابتهاج وكانت كلها مزدانة بالأعلام كما فعلوا بعد أعظم الانتصارات وذهب أعضاء الوزارة والمركيز ايتو وعدد من كبار البحرية والبرية إلى المحطة ثم ذهب الأميرال الانكليزي في مركبة الامبراطورية إلى حديقة كيبيا حيث أقيمت له مأدبة وألعاب رياضية وغير ذلك.

كابتون في ١٢: تلقت الحكومة من اوينغتون تلغرافاً جاء فيه أن الزعيم مرنغو استولى على معسكر الألمانين في جيروزايم بعد معركة شديدة قتل فيها ليوتينان ألماني وستة جنود وجرح ثمانية. وأنه أسر غيرهم من الألمانين ونزع سلاحهم أما قبائل الهوتانتو الثائرة فلم تخسر أحداً بل استولت على جميع المؤن والذخائر الألمانية وصرحت لمن أطلقت سراهم بأنها مستعدة لاستئناف الهجوم والقتال حتى آخر رمق. ولما اقترب مارنغو من كليلاتزا أحرقت الحامية الألمانية المخازن وانسحبت.

برلين في ١٣: نقل إلى هنا أن بريطانيا أكدت لألمانيا على وجه غير رسمي أن روايات الماتين عارية عن الصحة. ولكن لهجة

الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية تدل على أن ألمانيا غير راضية بذلك التأكيد وأنها تطلب تكذيباً رسمياً. إلا أن هذا الطلب يعد على وجه الإجمال في فرنسا وإنكلترا خارجاً عن حد المعقول.

توكيو في ١٣: استقبل الامبراطور الأميرال نويل وأركان حربيه.

ستوهولم: وافق مجلس النواب على معاهدة حل الاتحاد بين أسوج ونروج.

كريستيانيا: وافق المجلس النواب على اتفاق كارلستاد.

باريس في ١٠: أنقص مساهمو شركة «تكرير السكر لساي» ثمن كل سهم من أسهمها القديمة إلى ٢٠٠ فرنك أيضاً.

باريس في ١٣: قال رئيس تحرير جريدة الماتين أن المسيو دلكاسه غير مسؤول في شيء عما باحت به جريدته في شأن المسألة المراكشية.

لندرا: لا تتوي الحكومة أن تصرح بشيء في شأن ما نشرته الماتين ولكن شركة روتر مفوضة في التصريح بأن الحكومة البريطانية أبلغت ألمانيا أن فرنسا لم تطلب مساعدة بريطانية وأن باب مسألة المساعدة لم يفتح قط.

وشنطون: إن المصادقة على معاهدة الصلح بين روسيا واليابان تتم غداً.

تغدى الأميرال نويل في القصر الامبراطوري وتبدلت النخوب البالغة منتهى الوداد.

باريس في ١٣: كذبت شركة هافاس الروايات اليابانية المتعلقة باستقالة المسيو دلكاسه.

ستوكهولم: وافق مجلس النواب على معاهدة كارلستاد.

وشنطون: ما زالت العلائق بين فرنسا وفرنزويلا مدعاة لأشد المناقشات وقيل أن فرنسا عازمت على اتخاذ التدابير المرومة لحمل تلك الحكومة على الاعتراف بحقوقها.

ورد خبر بأن كلاً من القيصر وامبراطور اليابان وقع اليوم على نسخة من معاهدة الصلح.

نيويورك: وقع حادث محزن على الباهرة كامبانيا في أثناء سفرتها

الأخيرة وذاك أن موجة عظيمة طغت عليها فأغرقت خمسة وقتلت واحدًا وجرحت خمسين.

جنحت باخرة محولة إلى مصنع أمام تطوان في أثناء زوبعة فعرضت نظارة البحرية لمن ينقذها ١٠٠٠ ليرة غير أنه لا يمكن الشروع في أعمال الإنقاذ قبل أن يسكن البحر وتصلح حالة الجو.

أودسا: ألغيت الأحكام العرفية برلين في ١٥: نشرت الجرائد الألمانية أمس مقالات ضافية تنديدًا بإنكلترا في مناسبة ما باحت به الماتين وقالت تلك الجرائد أن إنكلترا تريد أن تضرم نيران حرب أوربية.

أخذ الثائرون في شرقي أفريقيا يدعون إلى الحرب ولا يمكن اجتياز القسم الأكبر من الجهات الثائرة لكثرة ما فيها من الأدغال ولذلك سيكون إخماد الثورة بطيئا وقد أكدت جريدة ناسيونال زيتونغ أن الثورة تناولت المستعمرة البورتغالية في شرقي أفريقيا.

أثبتت جريدة نوردتش ألمان زيتونغ تلغراف روتر الذي ورد في ١٣ الجاري وذكرت أن بريطانيا أرسلت بلاغها عفواً وسراً وكان عملها مقروناً بروح الاستقامة ثم قالت أن ما باحت به الماتين لم يؤد قط إلى حادث سياسي بين الدولتين.

ولما كان كلام الجريدة المذكورة صادرًا عن مصدر شبيه باسمي فقد عد خاتمة للحادث.

بترسبرج: ستعود الجنود الروسية إلى احتلال شمالي سكالين في أقرب وقت.

كاتانزروا: حدثت صدمات أرضية شديدة أعادت الرعب إلى صدور الأهالي في كالابر وسيبيليا.

باريس في ١٦: علمت جريدة الايكودي باري من مصدر ألماني شبيه بالرسمي أن اللورد لانسدون أبلغ ألمانيا في شهر حزيران الماضي أنه إذا نشبت الحرب بين ألمانيا وفرنسا وكان الحق على ألمانيا فإن إنكلترا تكون إلى جانب

فرنسا وإن لم يكن بينها وبين الحكومة الفرنسية عهد معقود أو موعود به.

باريس: سافر ستون عضوًا من بلدية باريس إلى لندرا حيث يلقيون جميع ضروب الاحتفاء والاحتفال. وسيقابلون حضرة الملك غدًا.

بترسبرج: طرد الغراندوق سيريل من الجيش وحرم من جميع الألقاب الفخرية المعطاة له ونفي من روسيا. لأنه اقترن بالغراندوقة دهي هس المطلقة.

أرسلت الجنود الروسية من فنلندا إلى روسيا فكان ذلك دليلًا على الرجوع إلى سياسة تسكين الأفكار وترويح الخواطر في فنلندا على أن استمرار خطر الحالة العامة يضطر الحكومة إلى تعبئة رديف القوقاز.

توكيو: تستعد اليابان لمباشرة الجلاء عن منشوريا ويظن أن جلاءها يتم في ستة أشهر.

وصل البارون كومورا وقابل الامبراطور فأعرب له الميكادو عن سروره بالصلح الموجب للرضى.

استولى اليابانيون على الباخرة الأميركية سانتينال في مضيق سوايا.

باريس: وصل أمير البلغار لزيارة باريس زيارة رسمية.

كولون: قالت جريدة كولنيس زيتونغ أن ألمانيا لم تطلب أقل إيضاح لا من فرنسا ولا من إنكلترا في شأن ما باحت به الماتين.

طوكيو في ١٧: لا تزال الأعياد الإنكليزية اليابانية في رونقها السابق لأن قسماً من الأسطول الإنكليزي لا يزال في نكازاكي.

لندرا: استقبل الملك إدوار أعضاء مجلس بلدية باريز في قصر بوكنهام في حفلة شائقة شهدها جميع عظماء القصر وكانت المقابلة في غاية الولاء والمجاملة. لندرا (رسمي): حدثت مناقشات في جنوبي نيجيريا فجرح ثلاثة من ضباط الإنكليز وقد أرسلت النجديات إلى لاغوس.

بورسموث: إن الغواصة A٤

قطرت مساء أمس إلى الميناء في حالة رديئة على أثر حصول انفجار خفيف أثناء صعودها إلى سطح البحر. على أنها لم تلبث أن غرقت قبل وصولها إلى الحوض أما بحارتها فنجو بعد الجهد الكلي.

بترسبرج: أطلق سراج البوارج الروسية التي كانت لاجئة إلى سان فرنسيسكو وكافيتا.

بور ارثور في ١٨: عومت الدارعة بوبيادا.

باريز: استقال الجنرال كالياني حاكم جزيرة المدغسكر العام.

نيويورك في ١٩: يتجول الرئيس روزفلت اليوم في المقاطعات الجنوبية وقد وصل إلى ديشمند

وقال في خطاب ألقاه هناك أن حكومة الولايات المتحدة تستطيع أن تمديد المساعدة إلى الحكومات المجاورة لها في أميركا المتوسطة والجنوبية فإذا رفضت فإنما يكون ذلك لتعسها وتضطر الولايات المتحدة أن تشهد إذلالها وإهراق

دماء أبنائها والمظنون أن هذا الإنذار موجه إلى الحكومتين الفنزويلية والدومنيكية.

تسنكتو: صدر الأمر إلى الدارعة سيزار وفتش بالسفر. وسيوافي إلى هنا الطراد اسكولد وسائر البوارج الروسية ثم تذهب كلها معًا إلى فلاديفوستك.

الأستاذة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتو خالص أفندي مستشار ومحاسب الخزينة الخاصة الشاهانية سابقًا مستشارًا ومحاسبًا لها بدلًا من حضرة عطوفتو حلمي أفندي الذي عين رئيسا لديوان المحاسبات، وعين حضرة عطوفتو مظفر بك أفندي معاون مستشار ومحاسب الخزينة الخاصة السلطانية معاونًا أول لمحاسب المحاسبة العمومية في نظارة المالية.

وجهت مأمورية قلم الديوان الأمدي الهمايوني على عزتلو مظفر بك نجل حضرة عطوفتو

مصطفى بك أفندي (العابد) والي الموصل.

علمية

وجهت باية البلاد الخمسة على فضيلتو جمال الدين أفندي الخطيب نائب الكرك.

نشان

أحسن بنشان خاندان آل عثمان إلى حضرة صاحبة الدولة والعصمة فاطمة سلطان العلية الشأن.

وأحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتو الفريق الأول سليمان باشا متصرف طاشليجه وقائدها.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتو الفريق محمد خلوصي باشا قائد رديف سيواس.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة عطوفتو عطا بك أفندي مكتوبي نظارة المالية.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتو علي بك أفندي مدير أوراق الباب العالي.

وبمئله إلى حضرة سعادتو نرمل بك أفندي معلم اللسان الروسي في المكتب الحربي الشاهاني.

وبمئله إلى (وطنينا) سعادتو مصطفى مخزومي بك أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف.

وبالمجدي الثاني على عزتلو رضا بك قائمقام الأركان الحربية معاون ناظر السكة الحميدية الحجازية.

وبالمجدي الثالث إلى بكر سامي أفندي مكتوبي ولاية طرابلس الغرب.

وبالمجدي الرابع إلى القول اغاسي عبد الرحمن أفندي معلم اللسان في المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

مدالية

وبمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتو طاهر باشا والي ولاية «وان».

وبمدالية الامتياز الفضية إلى (وطنينا) سعادتو أحمد أفندي خطاب من مفتشي البوليس في دار

توجيه الرتبة الثانية المتميزة على
الوجيه علم الدين زاده عزتلو عبد
المجيد أفندي وكيل بواخر الشركة
المخصوصة ومأمور تحصيل
البحرية مكافأة لما يبيده من الغيرة
والاهتمام فنهنته بما نال ونرجو له
مزيد النعم.

أقر مجلس المالية في دار
السعادة على أن الكاز وما مثله من
المواد إذا وضع في المستودعات
ولم يشحن منها في مدة عشرة أيام
اعتباراً من تاريخ دخوله المستودع
فإنه يستوفى عنه الرسم المعين
بحسب القرار أما إذا شحن خلال
المدة المذكورة فيكتفي بأخذ
تأمينات أو كفالة عنه.

وجاء من نظارة المالية الجلييلة
أن بعض المأمورين استعلم عما
يقتضي اجراؤه بحق الكاز وسائر
المواد المشتعلة إذا وردت أساكن
القرى والنواحي الخالية من
المستودعات ولدى الاستيذان عن
ذلك ورد جواب سام مفاده أن الكاز
وسائر المواد المشتعلة إذا وردت
إحدى أساكن القرى والنواحي
وكان مقدارها كثيراً بحيث تحتل
تكبد النفقات يشاد لها مستودع
خاص وتستوفي عنها الأجرة
المقررة أما إذا كانت قليلة فلا لزوم
لإنشاء مستودع ولا لأخذ رسوم
عنها.

أجابت نظارة الداخلية بأن
الحيوانات التي يروم أصحابها
إرسالها إلى الخارج تعانين بمعرفة
مفتش البيطرة ومأمور المعاينة
الحيوانية أما الأماكن الخالية من
هذين المأمورين فتعانين فيها
الحيوانات بمعرفة أهل الخبرة
وغيرهم وقد أبلغ حضرة ملاذ
الولاية الجلييلة الأمر إلى من يلزم.

المعروضات

اعتاد بعض الناس في الولايات
على إرسال معروضاتهم لدوائر
دار السعادة مصحوبة بطوابع
بوستة أو ورق تمغاة لقاء خرج
القيدية. وبما أن هذا الأمر موجب
لكثير من المشاكل في المعاملات

فأطلق الجند المظفر القنابل عليها
ثلاثة أيام بلياليها فلم يجد ذلك نفعاً
فاستبسل بعض الجنود المظفرة
وصعدوا إلى ذلك الحصن المنيع
دون مبالاة وظفروا بالأشقياء
فجرح ثلاثة من زعمائهم جروحاً
خطرة وهم ناصر ميمون الأحمر
وحسين الشامي وعبد الكريم وقتل
نحو الثلث وفر الباقون، وقد
حوصرت هذه القلعة في حادثة سنة
٣٠٧ نحو تسعة أشهر أما الآن فقد
توفى الجند المظفر بالاستيلاء
عليها في مدة قليلة. وقد طهر
قضاء حجة من الأشقياء وكذلك
طريق تعز فأصبح جميع أنحاء
الولاية اليمانية في أمن وأمان بظل
الحضرة العلية السلطانية ولذلك
عاد دولته إلى صنعاء.

جاء من نظارة المالية أن
مأموري الرجي ورؤساء البلدية
وكتابها وجواشها يقتضي تكليفهم
بالويركو الشخصي توفيقاً لحكم
المادة الرابعة من تعليماته لأنهم لا
يستوفون رواتبهم من الخزينة.

قدم اليوم من حيفا حضرة
صاحب الدولة المشير كاظم باشا
ناظر انشآت السكة الحديدية
الحجازية. وقدم أيضاً من الأستانة العلية
جناب القنصل العام لدولة ألمانيا
في بيروت.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية
من دار السعادة بدرخان باشا زاده
عزتلو زبير العوام بك معاون
رئيس بلدية الشام.

وعزتلو جودت بك أفندي قائمقام
حاصبيا. وعزتلو رفعت بك من خلفاء
شورى الدولة. وفضيلتو محمد شكري أفندي
الجوخدار نائب الكرك.

وأصحاب الرفعة كامل أفندي
وأحمد أفندي وتوفيق أفندي معينين
مأمورين في السكة الحديدية
الحجازية.

ورد في التوجيهات الرسمية

السلطاني ونزلاً في نزل
(برابلاس) ضيوفاً على الحكومة
السنية مدة وجودهما في دار
السعادة.

مسألة الأرصفة

قالت جرائد الأستانة: تم الاتفاق
بين الحكومة السنية وبين شركة
الأرصفة في دار السعادة على
الأشياء المختلف عليها ووقع
الطرفان على صك الاتفاق فلم يبق
بعد هذا من مختلف عليه أصلاً.

السكة الحجازية

تم إنشاء القواطر والعجلات
الكبيرة الموصى عليها في معامل
أوربا برسم السكة الحديدية
الحجازية وجربت فجاءت على ما
يرام من الجودة والانتظام فصدر
الأمر بإيصالها إلى بيروت.

- تبرعت صاحبة العفة قرينة
حضرة سعادتلو الشيخ محمد
سليمان باشا من علماء وأعيان
الجزائر المقيم في الاسكندرية بمائة
ليرة عثمانية إعانة للسكة الحديدية
الحجازية.

أخبار محلية

اتصل بنا تعيين حضرة دولتلو
سيادتو الشريف علي باشا قائمقام
شريف مكة المكرمة أميراً لها.

كان يوم الجمعة الماضي يوم
خير ورحمة جادتنا فيه السماء بماء
منهمر دام بياض النهار وسواد
الليل، ثم أعاد الكرة في اليوم التالي
خلال برق خاطف ورعد قاصف،
وقد بلغ مجموع ما نزل من المطر
حتى الآن قيراطين واثنتين من
القيراط ويستفاد من أخبار الجهات
أن الرحمة كانت عامة شاملة
والحمد لله.

يستفاد من التلغراف الوارد إلى
باشكتابة المابين الهمايوني الجلييلة
من حضرة صاحب الدولة فيضي
باشا وكيل ولاية اليمن وقائدها
العام: أنه قد حاصر قلعة (ظفر)
وهي أمنع قلعة في البلاد اليمانية
وكان فيها سبعمائة من الأشقياء

السعادة.

الصرة الهمايونية

احتفل في منتصف شعبان
بإخراج الصرة الهمايونية في دار
السعادة بالمراسم المعتادة في كل
عام ثم أقيمت في مركزها
المخصوص لترسل إلى بيروت
على باخرة مخصوصة.

سلام سلطاني

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ
حضرة صاحب الأبهة والدولة
كامل باشا والي ولاية أيدين السلام
العالي السلطاني والانتفات السني
الملوكاني.

دار الشفقة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات
في هذا العام من مكتب دار الشفقة
ثلاثين طالباً فصدرت الإرادة
السنية بتعيين نصفهم في أمانة
الرسومات والنصف الآخر في
نظارة التلغراف والبوستة براتب
أربعمائة قرش لكل واحد منهم.

مكتب الهندسة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات
في هذا العام من مكتب دار الهندسة
السلطانية ونالوا رتبة ضابط ٦٢
ضابطاً منهم ١٧ للاستحكام بينهم
فؤاد أفندي من دمشق ومحمد أفندي
من حلب وحسن أفندي من صنعاء.
ومنهم ١٤ لمدفعية السيارة وبين
هؤلاء علي أفندي من حلب وفائق
أفندي وعبد الوهاب أفندي من
بغداد.

هذا وقد صدرت الإرادة السنية
بتعيين ستة منهم في السكة
الحجازية وخمسة في الولايات
الشاهانية.

الوفد الحبشي الإسلامي

ذكرت (اقدام) أن الوفد الحبشي
الإسلامي الذي أم دار السعادة في
هذه الأيام ليس هو من أعضاء
الوفد الموفد برأسه الجنرال مشاشا
بل هو وفد خاص يحمل كتاباً بخط
الامبراطور منليك إلى الحضرة
العية السلطانية وهو مؤلف من
حضرة سعادتلو محمد أبو بكر باشا
وكيل عموم التجار في بلاد الحبشة
وسعادتلو عبد القادر بك أفندي وقد
نالوا بالواسطة السلام العالي

فقد أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن جميع المعروضات التي ترد على هذه الشاكلة ينبغي أن لا تقبل ولا تجري عليها أدنى معاملة البتة وأن من رم إرسال معروض لدار السعادة يجب عليه أن يدفع خرج قيده أربع غروش إلى صندوق مال المحلة الموجود فيه حتى إذا استحصل شرحاً على ظهره بقيض الخرج المذكور يرسله إلى دائرة الاختصاص في دار السعادة.

بلاغ رسمي

لما كان قانون الجزاء الهمايوني لم يبين درجة مسؤولية مختاري القرى وغيرهم إذا قصرُوا بأمر المحافظة على السكة الحديدية فقد وضعت نظارة العلية الجليلة فقرات نظامية في هذا الشأن لتكون ذليلاً للمادة الثانية من نظام السكة الحديدية ولدى الاستيذان عنها بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص صدرت الإرادة السنية بالعمل بموجبها وهاك تعريبها.

الذين يخفون الجمعيات الفسادية السالف ذكرها أو فرداً منها وهم عالمون بمقصدها ونيتها وحالها وصفتها أو يعطونها ما يلزمها من المأكول والمشروب أو يتداركون لها الآلات والأدوات الفسادية أو يهيئون أماكن لمبيتها بحيث يكونون لها ذليلاً والحاصل جميع الذين يبدون تسهياً ويبدون يد المعاونة لإجراء الجرائم بأي صورة كانت يوضعون في الكورك موقتاً.

الذين يطلعون على وجود أمثال هؤلاء الأشخاص ولا يخبرون الحكومة عنهم بدون أن يكونوا قاصدين تسهيل إجراء الجرائم كما ذكر في الفقرة السالفة يسجنون من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر.

مختارو القصبات وهيئة اختياريتها ونواطير القرى الواقعة على ممر السكك الحديدية إذا تكاسلوا بأمر المحافظة على القسم الذي تعهد إليهم الدولة بالمحافظة على القسم الذي تعهد إليهم الدولة

بالمحافظة عليه عند اللزوم ثم نجم عن ذلك مبادرة أرباب الفساد لإحداث شيء من التخريب في ذلك القسم يسجنون من ستة أشهر إلى سنة ونصف بحسب درجة تهاونهم وتكاسلهم.

في ١٤ جمادى الأولى سنة ٣٢٣ وفي ٢ أغسطس سنة ٣٢١

طلب أهالي إدلب من نظارة النافعة أمرار الخط الحديدي الذي سيمد بين حماه وحلب بمدينة إدلب لأهميتها التجارية.

أفادت الأخبار البرقية أن صاحب الغبطة البطيريك الياس بطرس الحويك بطيريك الطائفة المارونية قد أم الأستانة العلية مصحوباً بحاشيته وذلك لتقديم العبودية والإخلاص للسدة السنية الشاهانية وقد ورد إلى (الأرز) الرسمية تلغرافاً خصوصياً بهذا الشأن هذا نصه:

أدام الله راية مجد بحر الإحسان جلالة المتبوع الأعظم في أفق المجرة خافقة وبعد فقد كان استقبال غبطته فخيماً تلقاه حضرة بهجت بك على المحطة باسم الحكومة السنية فنزل وحاشيته جمعاء في فندق (بيره بلاس) في ضيافة الذات الشاهانية وكان أن شخص إلى قصر يلذر العالي فرفع واجبات عبوديته وإخلاص طائفته المستمر للدولة العلية بواسطة حضرة دولتو علي باشا سر قرناء عظمتها وقد تنازل جلالة المتبوع الأعظم إلى إهداء سلامه الملوكاني إلى غبطته وطائفته ورحب قدومه.

عين توفيق أفندي الناطور مأموراً للتويرات في بيروت.

ألف الدكتور الفاضل حكيم باشي زاده عزتلو محي الدين بك ذليلاً لكتابه (رهبر مأكولات) الذي سبق لنا تقريره وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو يبحث عن الأمراض التي تنشأ عن المأكولات كالحمي وذات الرئة وفقر الدم وضعف المعدة وما أشبهها وكذلك المأمولات التي تناسب المرضى سواء في حال المرض أو النقاهة منه وبيان المفيد

منها وغير المفيد إلى غير ذلك من المباحث الصحية المفيدة التي جاءت خير تنمة لكتابه المذكور، كل ذلك بعبارة تركية سهلة وترتيب جميل فننتي على غيرته بهذا الأثر ونرجو لها الرواج والإقبال.

وثنه قرشان ونصف، يباع في مكتبة دار الشفقة في جادة الباب العالي بدار السعادة.

التربية والتعليم

(مقام المعلم)

وقفنا في بعض المجالات العلمية على خطبة للمستتر روزقلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية على خطبة شائقة ألقاها على أعضاء لجنة المعلمين الوطنية بين فيها مقام المعلم في المجتمع البشري فأحببنا أن نقطف منها ما يأتي قال:

إنكم أيها الأساتذة أخص جماعة في هذه البلاد (الأميركية) لأنكم تجتمعون وتتذكرون وتتباحثون كالأكفاء من كل وجه وكلكم ساع في تربية الناشئة من الصبيان والبنات ليكونوا رجال الأمة ونساءها.

وليس كثيراً أن يقال أن من أخص أعمال الحكومة ما يعمله المعلمون المهذبون فإنه مهما تكن عيوبنا نحن الأميركيين فقد أدركنا حق الإدراك أننا لا نستطيع أن نقوم بما يجب علينا ما لم تكن عقولنا مستنيرة وأخلاقنا مهذبة. وأنتم قد خدمتم هذه البلاد أجل خدمة وذلك بتعليمكم الأولاد الوطنيين والغرباء وجعلكم إياهم جسماً واحداً وهذه خدمة جوهرية للحكومة لا يقدر ثمنها. وزدتم على ذلك أنكم وجهتم عقول الطلبة المختلفي الشعوب والأجناس واحدة حتى يمتزجوا معاً ويصيروا أمة واحدة.

وما من منكر أن الفضل الأعظم في هذه البلاد عائد عليكم وعلى مساعيكم وأن التلامذة الذين يتعلمون في مدارسنا العمومية سواء ولدوا هم وأباؤهم هنا أو في

الخارج يشربون في قلوبهم الحب والاحترام للذين لا بد لنا منهما في حل القضايا التي أمام أمتنا.

ولكم خدمة أخرى جديرة بالذكر ولا غنى لنا عنها. ففي بلادنا هذه حيث تنزل الثروة فوق منزلتها الحقيقية نحن مديونون أعظم دين لهذه الجمعية التي ستطلب هذا المطلب المادي أي جمع الثروة بمطلب أدبي أسمى وأكمل وهو حب العمل الشريف لمجرد كونه عملاً شريفاً. ولست أنكر البتة أن الغنى المادي لازم لتمدنا ولكنني أقول إنه إذا كان تمدنا لا يبني على أساس الغنى صرحاً أدبياً مشيداً لم نعد في مصاف الأمم العظيمة فالمال لازم للأمة لزومه للأفراد وما من عمل أراه ألزم من زيادة المال للمعلمين لإصلاح حالهم مادياً جزاء ما لهم من الفضل على الأمة.

ومما يزيد خدمتكم قدراً ورفعته شأن أنكم تظهرون بسيرتكم أن الغاية الأدبية التي تتوخونها جديرة بما تبذلون عليها من التعب وأنكم تهتمون أعظم اهتمام بعمل كل ما من شأنه أن يعود بالخير على بني وطنكم ولو لم يكن منه ربح مادي لكم. وسيرتكم هذه أكبر خدمة تخدمون بها أبناء وطنكم لأن الضرر الأعظم الذي يجلبه أرباب الثروة الواسعة على الأمة هو أن نجاحهم يضع نصب العيون مثلاً فاسداً لا يصح النسج على منواله. فإذا لم نبالغ في الحفاوة بالغني الذي لا ميزة له إلا غناه لم يبق له شأن يذكر بيننا ولا سلطة علينا. ولئلا تسيئوا فهم مقالي أقول أن الغني الذي أعنيه إنما هو الرجل الذي لا هم له إلا ماله لا الرجل الذي ينفق ماله في جوده ويعده وسيلة لا غاية. أما الأغنياء الذين ينفعون بلادهم بغناهم فسيتحققون الإكرام مثل سائر الأنام. وإذا أصابنا ضرر من الأغنياء فاللوم علينا غالباً لا عليهم لأن ضررهم ينحصر بالأكثر في إثارة حسدنا وتذمرنا أما في معاملاتهم فهم أقرب إلى النفع منهم إلى الضرر

ويحق لكل أحد أن يتقي ضرر الضارين منهم ولكن لا يحق ولا يجوز لأحد أن يذم الأغنياء لمجرد كونهم أغنياء. لا تنسوا ذلك أيها الأساتذة فإنه لا يجوز ذم الغني لأنه غني كما لا يجوز ذم الفقير لأنه فقير. والرجل الذي يحملة الغنى على البطر هو الرجل الذي لو بقي فقيرًا لحملة الفقر على الحسد والضغينة. والأمران صحيحان على حد سوى.

الرجل الذي يرى غيره أصلح منه حالاً فيحسده ويكرهه هو الرجل الذي لو اعتنى لساء سلوكه وبطر وعتا وأضر بغيره. والذي يحسد الغني ويكرهه لأنه غني يعرب عن سخافة وخلل في عقله وعن أنه يكون عبدًا ذليلاً للمال ما دام لغيره وسيدًا عاتياً إذا صار المال له وهذه الأخلاق أي البغضة والتذلل والعتو والحسد من قبل واحد لأنها ناتجة عن خطأ في قدر الغنى فوق قدره كثيرًا.

مراسلات

الحديدة (اليمن) في ٢٦ رجب لمكاتبتنا

كتبت إليكم فيما سلف رسالة بتفصيل دخول العساكر المظفرة في يوم عيد الجلوس السلطاني مدينة صنعاء (لم تصلنا) وأهم ما أذكره في هذه هو أن صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا بعد أن دخل صنعاء أصدر إعلانًا إلى لواء الحديدة بأمان الطريق في ظل الحضرة العلية السلطانية ما بين صنعاء والحديدة للمسافرين المترددين. واستقر أيامًا في صنعاء يرتب أحوالها. ثم أقام دولة المشير شاعر باشا وكيلاً عنه وخرج في جيش لتقرير الأمن والتكامل بالأشقياء فوصل إلى مدينة شبام من قضاء كوكبان فنزل إليه صاحب كوكبان - وهو الحصن المشهور في تواريخ اليمن - خاضعًا طائعًا واستسلمت مدينة الطويلة مركز القضاء (شبام) وجميع المدن والنواحي الملحقة بهذا القضاء وفر الأشقياء منه

وهيات أن يقف جموعهم أمام هذا الأسد الربيبال وقد عرفوا شجاعته وإقدامه على الأهوال وسينتقل دولته من قضاء كوكبان إلى قضاء (حجه) كما يشعر بذلك أمره الوارد بالتلغراف بإرسال بعض المعدات حتى توافيه في حجه ولا شك أن الأشقياء يفرون منها ويسلمها أهلها. وإنما على يقين بأن سائر البلاد تخضع وتتقاد لسطوة الجنود المنصورة بظل مهابة الحضرة العلية السلطانية وسنوافيكم بعد هذه بتفصيل ما يبلغنا إن شاء الله.

أخبار الجهات

دمشق

من أنباء (الشام) أنه قد وجهت باية البلاد الخميس على الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة صالح أفندي قطنا مفتي دمشق فنخلص لفضيلته التهئة ونرجو له مزيد النعم.

- تهتم شركة امتياز إنارة البلدة بالأضواء الكهربائية وإنشاء الترامواي الكهربائي بها في بناء مركزها فأخذت قطعة من الجانب الجنوبي من بستان مسمار ملاصقة للدرب المسمى بزقاق الصخر وحيث أن ذلك المكان ليس مسامناً للطريق فقد أخذت في حفره وتوزيع التراب في بستان قريب منه فهي تحفر في أماكن منه ما يقرب من مترين وفي بعضها ما يزيد عنها والشغل هناك جار بهمة كبيرة وقد أخبرتنا دائرة موثوق بها أن مهندسي تلك الأعمال وعدوا بأن تكون الإنارة وسير الترامواي معًا في أثناء كانون الثاني.

- هطل يوم الإثنين الماضي غيث وابل انتعش له الزرع والضرع وتهللت له الوجوه وما زالت الغيوم متلبدة ووجه الجو مكفهرًا تبشرنا بالرحمة والخير.

- علم من الأشعار الوارد من متصرفية حوران أنه في يوم الأربعاء رابع عشر الشهر الحاضر انهملت الأمطار غدرانًا في بصر الحرير وسال من جرائها السيل فتسبب عنه هدم دارين وإتلاف ما

فيها من الحيوانات وقد طغى الماء في قرية المليحة الشرقية فأغرق دارين ولكن جميع ما حصل لم ينجم عنه تلف في النفوس والحمد لله تعالى.

مصر

موسم الحج

تلقت مصلحة الصحة والمحتجرات البحرية بمصر بلاغًا من مجلس الصحة في دار السعادة هذا خلاصته:

إن لفظة حاج تطلق على كل شخص يقصد الحجاز في خلال ستة شهور أولها غرة رجب وآخرها نهاية ذي الحجة فكل مركب يأتي بالركاب القاصدين الحجاز من وراء باب المنذب ينزل أولئك الركاب في محجر قمران حيث يصرفون خمسة أيام تحت الحجر وكل مركب يحمل ركابًا في خلال المدة المذكورة إلى الحجاز أو من الحجاز يجب أن يكون حاملاً شهادة تدل على قياسه ومحموله وكل مركب يأتي من جهات جاوه وسيلان وموانئ إيران وهندستان والسند وغيرها من الموانئ الملوثة بالكولرا أو الطاعون أو الحمى الصفراء يعتبر ملوثًا ولو كانت شهادته الصحية تدل على أنه طاهر فيصرف ٥ أيام تحت الحجر.

لبنان

أفادت قائمقامية جزين أن قد سقط مطر سقط القرب في بلدة جزين قد خلت المياه بعض البيوت وجرفت سقط وأحدثت ثغرة عند مصب الشالوف بطول عشرين مترًا وعمق ستة أمتار وألحقت ضررًا في الأملاك وسد جانب من النبع من تراكم الحجارة بيد أنه لم يصب أحد بضر فنحمد الله.

- أفادت محافظة طريق الشام أنه بينا كان المدعو شكري يوسف الشدياق قاطن التحويلة يقلب مسدسًا في دكانه بمحلة فرن الشباك انطلق فأصاب رصاصة منه عينه اليمنى وهو في حالة النزاع وقد

أجريت التحقيقات اللازمة.

أخبار متفرقة

نفقات الإنكليز على الملبوس

أحصى بعض الإحصائيين من الإنكليز النفقات التي ينفقها الإنكليزيون على الملبوس فأصاب كل واحدة من الجنس اللطيف نحو ١٣٦ فرنكًا في السنة وكل فرد من الرجال مائة فرنك فيكون مجموع النفقات التي ينفقها الشعب البريطاني على الملبوسات خمسة مليارات من الفرنكات.

وليس هذا كل النفقات بل هنالك نفقات أخرى تجرها زينة العائلات الغنية قد لا يمكن تقديرها وإحصاؤها فمن نفقات اللباس ٩٤ مليونًا من الفرنكات ثم قفازات (الكفوف) ومليار واحد ثمن الأحذية ومليون وربع ثمن القبعات للرجال أما قبعات النساء فحدث عن أثمانها ولا حرج.

فكاهات ولطائف

كيف

يرفض المحرر الصيني رسالة المكاتب المحرر الأميركي والانكليزي أو الأوربي إذا جاءتته مقالة ولم يجدها صالحة للنشر ردها إلى صاحبها مع تذكرة طبع عليها ما يأتي (نشكر لك سعيك ونفيدك أن لا محل لمقالتك في جريدتنا) أما المحرر الصيني فيرد المقالة مع الاعتذار الآتي تعريبه بالحرف الواحد.

يا شقيق الشمس والقمر العالي قد قرأنا مقالتك بابتهاج سماوي ونقسم بعظام أجداننا إننا لم نطلع على رسالة أفضل منها فإذا نشرناها نخشى أن يأمرنا حضرة الامبراطر بأن نجعلها مثالاً نجري عليه في سائر مقالاتنا وأن لا نطبع في جريدتنا ما لا يساويها بلاغة وفصاحة ولما كان هذا الأمر غير ممكن حصوله في عشرة آلاف سنة فنحن نعيد إليك مقالتك بمزيد التهيب ونطلب عفوك ١٧ ألف مرة.

(مجلة سركييس)

المغرب الأقصى

أفادت البرقيات الأخيرة أن قطاع الطرق بين طنجة وتطوان قد قبضوا على ضابطين إنكليزيين من رجال الباخرة الجانحة في هاتيك الأصقاع قالت روتر: والغاية من أسرهما هو إلقاء الحكومة المراكشية على إطلاق الزعيم فالينتي المسجون في فاس.

وتقول «الديلي ميل» رواية عن أخبار مدريد أن المراكشيين أطلقوا سبيل الضابطين لخوفهم من هجمات النسافات الإنكليزية التي وافت (سبته) وأنهم أطلقوا النار على النسافة (شرويل) المرابطة على مقربة من سبته فحقت بعض القتابل مدختها.

على أن أخبار طنجة تفيد أن الأسيرين ما زالوا قيد الأسر وأن بارجة إنكليزية سافرت إلى (سبته) لتأخذ تعليمات بشأنهما.

وجاء تلغراف أخير من مدريد بتاريخ ١٩ الجاري أن وزير خارجيتها أرسل إلى سفيره في طنجة رسالة برقية يوعز بها إليه أن يلتمس إطلاق سبيل الزعيم (فالينتي) لأن شقيقه قد أمسك الضابطين الإنكليزيين رهناً، فتبين من هذا أن لإسبانيا يداً في الأمر وسيكشف المستقبل النقاب عن وجه الحقيقة.

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس، وكمبيالات، ومنشورات، وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثاً من أشهر معامل أوروبا أنواعاً لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل

ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طيارة

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظراً لجودة البضاعة وحسن المعاملة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلاً جديداً أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضاً في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلوماً لدى العموم صار إعلان الكيفية. صيدلي قانوني

عبد القادر أحمد الطيارة

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنى عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضموماً إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعاً وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضاً بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه واحداً وعشرين جزءاً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتماماً للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضاً طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد

عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعاً طبعاً جميلاً على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنينخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

قزاز وارد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعن للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في

محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرننا مجدداً إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينييت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلاها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»